

تفسير السمرقندي

@ 184 اختيار ابن مسعود وصالح وتابعه من قراء سمرقند .
وإنما قرأ بالكسر لأنه سبق ذكر النفس والنفس مؤنث .
وقراءة العامة كلها بالنصب لأنه انصرف إلى المعنى يعني يقال للكافر .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قالوا بأن شريكا ! 2 2 ! صار ! 2 2 ! رفعا بالابتداء
ويقال معناه مسودة وجوهم ! 2 2 ! يعني مأوى للذين تكبروا عن الإيمان ! 2 2 ! يعني
ينجي ! الذين اتقوا الشرك من جهنم .
قال الكلبي ومقاتل يعني بأعمالهم الحسنة لا يصيبهم العذاب .
وقال القتيبي يعني بمنجاتهم .
قرأ حمزة والكسائي ^ بمفازاتهم ^ بالألف وكذلك عاصم في رواية أبي بكر .
والباقون ! 2 2 ! بغير ألف والمفازة الفوز والسعادة والفلاح والمفازات جمع .
! 2 ! أي لا يصيبهم العذاب ! 2 2 ! في الآخرة \$ سورة الزمر 62 - 66 \$.
يقول ! تعالى ^ ! خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ^ يعني حفيظ .
ويقال كفيل بأرزاقهم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مفاتيح السموات والأرض .
ويعني خزائن السموات والأرض وهو المطر والنبات .
وقال القتيبي المقاليد المفاتيح .
يعني مفاتيحها وخزائنها وواحدتها إقليد .
وقال ويقال إنها فارسية معربة إكليد .
^ والذين كفروا بآيات ! يعني بمحمد صلى ! عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني
اختاروا العقوبة على الثواب .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ^ تأمروني ^ بنونين وقرأ نافع ! 2 2 ! بنون واحد
والتخفيف .
والباقون بنون واحدة والتشديد وأصله تأمروني كما روي عن ابن عامر إلا أنه أدغم
إحداهما في الأخرى وشدد وتركها نافع على التخفيف .
! 2 ! يعني أيها المشركون تأمروني أن أعبد غير ! .
قوله ! 2 2 ! يعني الأنبياء بالتوحيد ! 2 2 ! يعني ثوابك وإن كنت كريما علي .
فلو أشركت با ! 2 2 ! ! في الآخرة فكيف لو أشرك غيرك ف ! تعالى علم أن

النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك بائاً ولكنه أراد تنبيهها لأمتها أن من أشرك بائاً حبط عمله
وإن كان كريماً على الله